المكتب الإعلامي
المركزي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، ١٩ جمادى الأولى ١٤٤٨هـ | ٢٠٢٦/١٠/٣٠م | رقم الإصدار: ١٤٤٨هـ / ٠٦٥

بيان صحفي

الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي؛ يشجع الأفكار الغربية!

عقد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إسماعيل ولد الشيخ أحمد اجتماعاً مع مفتي القوقاز ورئيس مجلس إدارة الإدارة الدينية لمسلمي القوقاز الحاج الله شكور باشازاده، وذلك على هامش المنتدى العالمي السابع للحوار بين الثقافات، الذي عُقد في العاصمة الأذرية باكو. وقد أكد الطرفان على أهمية تنسيق الجهود الإسلامية والدولية في نشر التسامح والتعايش السلمي ومكافحة التطرف والخطابات الراديكالية، وأبرزا دور منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الدينية في بناء جسور التواصل بين الشعوب والثقافات. واتفقوا على مواصلة التنسيق والتشاور بهدف دعم وتطوير البرامج والمبادرات المشتركة لتعزيز المفاهيم والقيم الإسلامية والتأكيد على الصورة الحقيقية للإسلام. (una-oic.org، ٢٠٢٦/١٠/٢٧).

ينبغي على المسلمين في أذربيجان أن يفهموا أولاً أن مثل هذه المنتديات هي أدوات تستخدمها الدول الغربية ولا سيما أمريكا وأوروبا، لإبعاد المسلمين عن الأفكار الإسلامية الصحيحة وفرض سياساتهم الاستعمارية، وأن منظمة التعاون الإسلامي هي أيضاً كيان رمزي يخدم المصالح الاستعمارية.

يا مسلمي أذربيجان: يمكنكم رؤية هذه الحقيقة في الأفكار التي يشجعها الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي:

أولاً: إنه رغم علمه بقرار نظام أذربيجان القاضي بمنع التلميذات المسلمات والمعلمات المحجبات من دخول المدارس، يتحدث إلى رئيس إدارة مسلمي القوقاز الحاج الله شكور باشازاده عن مكافحة التطرف والخطاب الراديكالي! وهكذا فإنه من منصبه هذا يحث على محاربة الإسلام، وعلى دمج المسلمين في أفكار الكفر؛ فيصبح مخاطَباً بقول الله تعالى: ﴿**وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيناً فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ**﴾.

ثانياً: يتحدث عن تعزيز المفاهيم والقيم الإسلامية والتأكيد على الصورة الحقيقية للإسلام؛ في حين إن وقوفه إلى جانب نظام علييف الذي يشن حرباً على الخمار الذي هو فرض قطعي من الله، يعني دعمه للظلم والقمع اللذين مارسهما نظام علييف والأنظمة في دول القوقاز بحق المدافعين عن الإسلام الحقيقي. وبذلك يصبح مخاطَباً بحديث رسول الله ﷺ: **«وَاللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطِرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْراً، وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْراً، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ»**.

يا مسلمي أذربيجان: هذه هي حقيقة الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، فإياكم أن تنخدعوا بكلامه المعسول الممزوج بالسم، بل اطردوا من بلدكم هؤلاء الذين يحملون أفكار الغرب الاستعماري من أمثاله، ولا تسمحوا لهم بدخول بلدكم مرة أخرى. والأهم من ذلك، اعملوا بإخلاص من أجل إقامة الدين بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي ستضع حدا لهؤلاء القادة الذين يحملون أفكار الكفر، لكي تنالوا عز الدنيا والآخرة.

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي حزب التحرير HIZB-UT-TAHRIR Central Media Office

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info